ما أكلها الآدميون فقال اذهب بصلة الركوة الى البحر وجيئه بها فأخذ
الركوة من يدي وصب على الهريسة شيئا فأكلت من ذلك ما لم اذق
مثله قط ويروى عن بعض الثقات من أهل عدن انه قال خرجت
ليلة اشتري لعيالي من السوق شيئا فلقيني الشيخ ريحان فجرني
وارتفع بي في الهوى ارتفاعا كثيرا فبكيت وقلت له ردني
فردني الى الارض وقال لي اردت ان افرحك فأبيت قال الامام
اليافعي اخبرني بعض الصالحين قال قلت للشيخ ريحان خاطر لي
معي فقال اما دام هذا الراس صحيحا لا تخف واشار الى راسه فحسبت
انه يعني ما دام حيا ولم يظهر لي مراده الا بعد موته وذلك انه سقط
بعد ذلك بمدة طويلة من راس جبل فانكسر راسه ومات وقال
اليافعي ايضا سمعت بعض الفقهاء الكبار من اهل عدن يقول رأيت
الشيخ ريحانا يفعل بعض الاشياء المنكرة فقلت في نفسي انظر هذا
الفاعل التارك الذي يقال له انه صالح يقدم على هذه المنكرات قال
فلما كان آخر الليل احترق بيتي بالنار وكرامات الشيخ ريحان
من هذا القبيل كثيرة لم اتحقق تاريخ وفاته غير ان الامام اليافعي
ادرك من ادركه وقبره بمدينة عدن مشهور مقصود للزيارة والتبرك
نفع الله به وبسائر عباده الصالحين آمين ٥ حرف الزاي ابو محمد
زريع بن محمد الحداد ٥ وهو بتقديم الزاي المضمومة تصغير زرع
مسكنه قرية النظاري بجهة بعدان كان المذكور شيخا عارفا عابدا
مجتهدا صاحب كرامات منها انه يمسك القطعة الحديد
وهي تشتعل نارا فلا تضره وسبب ذلك انه كان في ايام شبابه
قدر راود بعض نساء اهل القرية عن نفسها وكانت في غاية الحسن والجمال

حرف الزاي

فكرهت

فكرهت ثم بعد مدة نالتها ضرورة فارسلت اليه تطلب منه المال الذي
كان بذله فوافقها على ذلك وجاء بالمال فلما قرب منها رآها كانها سعفة
في ريح عاصف فقال ما شأنك فقالت هذا شيء لم اكن اعرفه ولا انا من اهله
وانما الضرورة دعتني الى الله تعالى فقالت زحزحك الله عن النار كما زحزحتني
عنها فاستجاب الله دعوتها ببركتها وصدق توبته فكانت النار
١٢ الصالحين بعدهم — لا تضره ثم صحب ذلك واشتغل بطريق العبادة وظهرت له كرامات
كثيرة وكان بينه وبين الشيخ سعيد بن منصور الآتي ذكره صحبة
ومودة وانتفع به كثيرا وكانت وفاته لبضع وستين وستمائة تقريبا
رحمه الله تعالى ابو اسامة زيد بن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم
٧ واليفاعي — اليفاعي ٥ نسبة الى قرية يقال لها يفاعة بفتح المثناة من تحت وبعد
الالف عين مهملة ثم هاء تأنيث قرية من مدينة الجند كان المذكور
اماما كبيرا عالما عاملا ورعا زاهدا تفقه بمدينة الجند ثم ارتحل الى مكة
المشرفة واخذ بها عن جماعة من اهلها ثم رجع الى الجند ونشر العلم هنالك
١٧ اليه — وانتفع به الناس وارتحلوا اليه من نواحي شتى وارتفع صيته قال الجندي بلغ
تفقه — اصحابه نحو ثلثمائة متفقه وكان يقوم بأكثرهم قوتا وكسوة وغير
٧ عاكفا — ذلك ثم رجع الى مكة المشرفة واقام بها مدة على التدريس والفتوى
هنالك ثم رجع الى الجند واستقر بها وانتشر عنه العلم انتشارا كليا
وقصد من كل ناحية وتخرج به جماعة من الاعيان المدرسين المفتين
وكان غالب حاله في آخر عمره انما يدرس في بيته ايثارا للخلوة والخمول
وعدم الشهرة وكان متورعا عن صحبة الملوك ومخالطة الولاة كثير العبادة
وظهرت له كرامات كثيرة من ذلك انه وجد بعض الناس قاصدا
باب البلد في الليل فلما قرب منه وصل موضع قبره الآن واحرم بالصلوة وجعل